

المحاضرة الثامنة عشرة

د- نسب الربحية Profitability Ratios

تعكس نسب الربحية الاداء الكلي للشركة وقدرتها على توليد الارباح، والارباح هي المقياس لفعالية سياسات الشركة الاستثمارية والتشغيلية والتمويلية والقرارات المتخذة بهذه السياسات ومن هذه المؤشرات

1- نسبة هامش الربح Profit margin

تحسب نسبة الربح بتقسيم الارباح الصافية على المبيعات وتقيس هذه النسبة الربح الذي تحققه المنشأة على كل دينار من المبيعات وبطبيعة الحال يتأثر هامش الربح بدرجة المنافسة والاحتكار الموجودة في تلك الصناعة فيكون هامش الربح قليلا نسبيا في الصناعات التي تتميز بالمنافسة الكاملة وكبيرا في الصناعات التي تتميز بقوة احتكارية . كذلك يتأثر هامش الربح بحسب طبيعة السلعة كونها استهلاكية او معمرة اذ يكون اعلى على الاخيرة وبصورة عامة عندما يكون هامش الربح منخفضا فانه يدل على تكاليف انتاج مرتفعة او سعر بيع منخفض او كلاهما

ان هامش الربح لشركة منتجات الادوية الصناعية :-

هامش الربح = $\frac{\text{الارباح الصافية}}{\text{المبيعات}} = \frac{384}{6000} = 6,4\%$ وبافتراض ان متوسط الصناعة 5% بالمقارنة يمكن القول ان ربحية الشركة جيدة حسب الهامش .

2- العائد على الموجودات Return on Assets (ROA)

ويحسب بتقسيم صافي الربح على اجمالي الموجودات ولكن بما ان الموجودات الثابتة تحسب بقيمتها الاجمالية لتعكس الاستثمار فانه يجب اضافة تكلفة الاهلاك السنوي الى صافي الربح وتقيس هذه النسبة انتاجية كافة الاستثمارات القصيرة والطويلة الاجل .

وحققت شركة منتجات الادوية الصناعية عائد على الموجودات :-

$$\text{العائد على الموجودات} = \frac{\text{صافي الربح+الاهلاك}}{\text{الموجودات اجمالي}} = \frac{200+384}{5000} = \frac{584}{5000} = 11,68\%$$

وبافتراض متوسط الصناعة = 10% وهذا يدل على ربحية الشركة جيدة وهو ما يدل على كفاءة سياسات الشركة الاستثمارية

نسبة العائد على حقوق الملكية Return on Equity

تحسب هذه النسبة بتقسيم الارباح الصافية (بعد الضريبة) على حقوق المساهمين وتشمل حقوق المساهمين راس المال المدفوع ، علاوات الاصدار، الاحتياطات ، والارباح المحتجزه وتقيس هذه النسبة العائد على اموالهم المستثمرة فاذا كانت مرتفعة فانها تدل على كفاءة قرارات الاستثمار والتشغيل .

$$\text{ان العائد على الملكية} = \frac{\text{الارباح الصافية}}{\text{حقوق المساهمين}} = \frac{384}{2000} = 19,2\%$$

بافتراض متوسط الصناعة =16% يتضح ان الشركة تحقق عائد مجزيا على اموال المساهمين ولكن لربما تحقق باخذ المخاطر في سياسة تمويل الاستثمار .

ه- نسب الاسهم Stock Ratios (النسب السوقية)

تعد نسب الاسهم ذات اهمية لحملة الاسهم وللمستثمرين ولمحلي الاوراق المالية ولبنوك الاستثمار وللمقرضين . فحملة الاسهم والمستثمرين يهمهم معرفة تأثير اداء الشركة على الدخل الناتج على استثماراتهم اما محلو الاوراق المالية وبنوك الاستثمار فيهمهم تحليل اداء الشركة وتأثيره على قيمة الاسهم بغية عمل توصيات الاستثمار المناسبة لعملائهم وتحديد السعر المناسب للاصدارات الجديدة كذلك المقرضين لانهم يعتبرون حقوق الملكية هامش امان لتغطية الديون ومن هذه النسب :-

1- نسبة الارباح الموزعة للسهم Dividends per share

وتحسب بتقسيم الارباح المقرر توزيعها على عدد الاسهم وبقيس الربح الموزع للسهم الدخل الجاري الناتج على استثمارات المالكين في اسهم الشركة ويمكن لادارة الشركة ان تزيد الارباح الموزعة للسهم بالرغم من عدم حصول زيادة في الارباح الموزعة عن طريق تغيير سياسة التوزيع برفع معدل توزيعها

ان الارباح الموزعة بالسهم لشركة الادوية الصناعية

$$\text{الارباح الموزعة للسهم} = \frac{\text{اجمالي الارباح المقرر توزيعها}}{\text{عدد الاسهم العادية الصادرة}} = \frac{200}{200} = 1$$

باخذ امر متوسط الصناعة 0.75 دينار وبالمقارنة ان الشركة توزع ارباح اكثر

2-نسب الارباح بالسهم Earnings Per share (EPS)

وتحسب بتقسيم الارباح الصافية (اي بعد الضريبة) على عدد الاسهم العادية الصادرة وتعد احد مقاييس الاداء الكلي ولهذه النسبة اهمية خاصة اذا انها تدخل في حساب اسهم اخرى كنسبة سعر السهم الى الارباح بالسهم ونسبة الارباح بالسهم الى سعر السهم وقد بلغت الارباح بالسهم لشركة منتجات الادوية الصناعية

$$\text{الارباح بالسهم} = \frac{\text{الارباح الصافية}}{\text{عدد الاسهم}} = \frac{384}{200} = 1,92 \text{ دينار}$$

وبافتراض متوسط الصناعة 1,75 ويبدو ان اداء ربحية الشركة جيد

3- نسبة سعر السهم الى الارباح بالسهم Price Earnings Ratio

تحسب هذه النسبة بتقسيم سعر السهم العادي في السوق على الارباح بالسهم وتقيس هذه النسبة السعر الذي يكون المستثمر في السوق المالي مستعد لدفعه لكل دينار ربح بالسهم ويعبر عن الناتج بعدد المرات وارتفاع سعر السهم في السوق يعكس النمو المستقبلي وفيما يتعلق بالشركة

$$\text{سعر السهم الى الارباح الموزعة} = \frac{\text{متوسط سعر السهم في السوق}}{\text{الارباح بالسهم}} = \frac{9}{1,92} = 4,7 \text{ مره}$$

وباخذ امر متوسط الصناعة = 6 مره وبالمقارنة مع المتوسط فان نسبة العائد منخفضة قليلا

4- نسبة الارباح الى سعر السهم (E-p) Earnings Price Ratio

تحسب هذه النسبة بتقسيم الارباح بالسهم على متوسط سعر السهم بالسوق ويعبر عنه بنسبة مئوية . ان نسبة الارباح بالسهم تقيس العائد المطلوب من المستثمرين في الاسواق المالية لتوظيف اموالهم اي تكلفة التمويل . ان نسبة الارباح الى سعر السهم في الشركة

$$\text{الارباح الى سعر السهم} = \frac{\text{الارباح بالسهم}}{\text{متوسط سعر السهم بالسوق}} = \frac{1,92}{9} = 21\%$$

و- نسب النمو Growth Ratios

تقيس نسب النمو مدى التوسع والتقدم الذي تحققه المنشأة على مر الزمن فالنمو هدف يمكن المنشأة من التوسع وتطوير المنتجات وتحسين طرق الانتاج وزيادة عدد الوظائف وزيادة دخل العاملين عن طريق المكافآت وزيادة الرواتب وعائد اعلى للمساهمين . فاذا كانت معدلات النمو تتناسب مع معدلات نمو الاقتصاد القومي فهذا يدعو نمو طبيعي واذا كان المعدل اعلى بانها تنمو بمعدلات سريعة ولحساب معدل النمو لمتغير ما (X مثلا) يؤخذ التغير في قيمة (X) بين فترتين زمنييتين متلاحقتين ويقسم على القيمة (x) وهذه المتغيرات تشمل المبيعات والتكاليف والارباح ... الخ . فلو اردنا معرفة نمو المبيعات لشركة منتجات الادوية الصناعية لسلسلة زمنية وكالاتي معلومات (الف دينار)

السنة	2005	2004	2003	2002	2001	2000
المبيعات	6000	6400	6800	5000	4400	4200

معدلات النمو في السوق للسنوات 2005-2001 (بالمئه)

2005	2004	2003	2002	2001
6,67%	5,88%	36,0%	13,64%	4,76%

النمو للمبيعات $1X - 2X = 2X$

$$\%4,76 = 100 \times \frac{200}{4200} = \frac{4200 - 4400}{4200} =$$